FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

كأس العالم Russia2018

ضمن منافسات ثمن نهائي كأس العالم

إسبانيا تتحدى الأرض والجمهور... وروسيا تتمسك بالأمل

روسيا تبحث عن المفاجأة

إسبانيا تخشى الأرض والجمهور

رغم أن الترشيحات تصب لمصلحة المنتخب الإسباني، عندما يلتقي نظيره الروسي، اليوم الأحد على ملعب إستاد «لوجنيكي» بالعاصمة الروسية موسكو في دور الستة عشر ببطولة كأس العالم 2018، يواجه لا روخا عقدة لازمته في سجل مواجهاته مع أصحاب الأرض في المونديال.

وستكون مباراة اليوم هي الرابعة للمنتخب الإسباني أمام البلد المضيف للمونديال، في سجل مشاركاته بنهائيات البطولة، وقد خسر جميع المباريات الثلاث السابقة.

وكان فيرناندو هييرو، المدير الفني الحالي للمنتخب الإسباني، ضمن صفوف فريق لا روخا الذي خسر أمام كوريا الجنوبية 3 / 5 بضربات الجزاء الترجيحية في مباراة الفريقين بدور الثمانية من مونديال 2002، الذي أقيم بكوريا الجنوبية واليابان، وهي المباراة التي شهدت قرارات تحكيمية مثيرة للجدل حينها.

كذلك أبدى لاعبو المنتخب الإسباني استياء من القرارات خلال المباراة، التي خسرها الفريق أمام نظيره الإيطالي في دور الثمانية لمونديال 1934 بإيطاليا.

وبدون حالة من الجدل إزاء التحكيم، خسر المنتخب الإسباني أيضا أمام نظيره البرازيلي 1 / 6 في مونديال 1950 بالبرازيل.

والآن يواجه المنتخب الإسباني الاختبار مجددا عندما يلتقي المنتخب الروسي صاحب الضيافة، والذي حقق انطلاقة قوية بالفوز على السعودية 5 / صفر ومصر 3 / 1 قبل أن يخسر مباراته الثالثة في دور المجموعات أمام أوروغواي صفر / 3.

وتصب الترشيحات في مباراة الغد لصالح المنتخب الإسباني بطل العالم 2010، رغم غيابه عن أفضل مستوياته في مبارياته بالدور الأول الذي شهد تعادله مع البرتغال 3 / 3 وفوز صعب على إيران 1 / صفر ثم تعادل مع المغرب 2 / 2.

ويبدو الحال مختلفا الآن، حيث استفاد المنتخب الإسباني من نظام حكم الفيديو المساعد (فار) الذي يطبق للمرة الأولى في كأس العالم، والذي كان سيصب لصالح الفريق بالتأكيد لو كان مستخدما في البطولة قبل 16 عاما في مونديال 2002، الذي شهد قرارات تحكيمية يزعم أنها حرمت إسبانيا من هدفين صحيحين.

وكانت المباراة أمام كوريا الجنوبية، الأخيرة لهييرو كلاعب ضمن صفوف المنتخب الإسباني، والآن يتطلع المدير الفني لقيادة المنتخب الإسباني لقطع مشوار طويل في المونديال يرد به على المنتقدين.

وتولى هييرو منصب المدير الفني خلفا لجولين لوبيتيجي الذي أقيل عشية حفل افتتاح المونديال الحالي وقبل يومين من المباراة الأولى للمنتخب الإسباني بالبطولة.

ورغم تواجد كتيبة من النجوم في صفوف المنتخب الإسباني، من بينهم إيسكو وأندريس إنييستا وسيرخيو راموس وجيرارد بيكيه وسيرجيو بوسكيتس ودافيد سيلفا، عانى الفريق خلال منافسات الدور الأول وأفلت بصعوبة من وداع المونديال من الدور الأول للنسخة الثانية على التوالي.

وقال هييرو، الذي واجه انتقادات إثر اهتزاز شباك الفريق بخمسة أهداف خلال مبارياته الثلاث بدور المجموعات «لا يفترض السماح للفريق المنافس بصناعة عدد كبير من الفرص».

وأضاف «إن كنا نود تحقيق ما نحلم به، علينا التدقيق في التفاصيل ونكون أكثر المنتقدين لأنفسنا. علينا تقديم كل ما لدينا تفاديا للإطاحة بنا من أي منافس».

ولا شك في أن المنتخب الإسباني لن يواجه مهمة سهلة أمام نظيره الروسي، الذي سيحظى بدعم جماهيري كبير وسط حضور 78 ألف مشجع باستاد لوجنيكي، وفي ظل الثقة التي يتمتع بها بعد تسجيل ثمانية أهداف خلال أول مباراتين له بالدور الأول.

وخالف المنتخب الروسي، الذي يدربه المدير الفني ستانيسلاف تشيرتشيسوف والذي يحتل المركز 70 في التصنيف العالمي للمنتخبات ليكون صاحب التصنيف الأسوأ بين جميع منتخبات المونديال، كل التوقعات عبر انطلاقته القوية في البطولة.

وكان تشيرتشيسوف قد احتفظ بهدوءه عقب الهزيمة أمام أوروغواي، وصرح قائلا «هزيمتنا اليوم أفضل من هزيمتنا في المباراة المقبلة».

وأبدى حماسا لمواجهة الغد قائلا «لوجنيكي هو إستادي المفضل. إنني أعشقه».

وكان الاستاد نفسه قد شهد الفوز الكبير على المنتخب السعودي 5 / صفر عقب حفل افتتاح المونديال بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 14 يونيو.

وعاد المهاجم الروسي آلان دزاجويف إلى التدريبات إثر التعافي من الإصابة التي تعرض لها في المباراة الافتتاحية، لكن الفريق الروسي سيفتقد جهود إيجور سمولنيكوف بسبب طرده خلال المباراة أمام أوروغواي.

وسبق للمنتخب الإسباني التغلب على نظيره الروسي 3 / صفر ليتأهل على حسابه إلى نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008)، لكن صاحب الأرض قد يستمد الثقة من التعادل المثير الذي حققه أمام إسبانيا في مباراتهما الودية في تشرين ثان/نوفمبر، حيث حولت روسيا تأخرها 1 / 3 إلى التعادل 3 / 3.

وقبل شهر من انطلاق كأس العالم لكرة القدم ربما كان من السهل توقع نتيجة المواجهة بين إسبانيا وروسيا في دور الستة عشر، لكن الآن من الصعب اختيار الفائز في مباراة اليوم بعد البداية المتواضعة لبطلة العالم 2010 والمتألقة للبلد المستضيف.

وتلقت استعدادات إسبانيا لكأس العالم ضربة قوية بعد إقالة المدرب جولين لوبيتيجي وتولي فرناندو هييرو المسؤولية بدلا منه قبل أيام من انطلاق البطولة.

وتصدر فريق المدرب هييرو المجموعة الثانية لكنه حصد 5 نقاط فقط فيما افتتحت روسيا البطولة بانتصار ساحق 5–0 على السعودية قبل الفوز 3–1 على مصر لتبلغ أدوار خروج المغلوب للمرة الأولى منذ تفكك الاتحاد السوفيتي.

ورغم أن فريق المدرب ستانسيلاف تشيرتشيسوف عاد إلى أرض الواقع بهزيمة ثقيلة 3–0 أمام أوروغواي فهو قادر على تهديد إسبانيا بأستاد لوجنيكي، لو استعاد الحيوية التي ظهر بها في أول مباراتين.

وقال داني كارفاخال مدافع إسبانيا إن فريقه الذي تعادل 3–3 مع البرتغال و2–2 مع المغرب يجب أن يضيق المساحات في الدفاع أمام روسيا.

وأضاف «لدينا مباراة صعبة للغاية ضد البلد المستضيف الذي أحرز 8 أهداف في مباراتين وستكون الجماهير كلها خلفه».

وتابع: «روسيا تملك فريقا قويا وسريعا ويجب علينا الحذر في التفريط في الكرة. يجب أن نلعب بتركيز شديد ونكشف نقاط الضعف ونستغل الأخطاء». وأشار كارفاخال إلى أن المنتخبات ستضطر للهجوم أكثر في أدوار خروج المغلوب، إذ يتوقع أن تخرج إسبانيا من الظل وتقدم أداء أفضل.

وتابع «من الآن كل مباراة هي حياة أو موت ولا يمكن اللعب من أجل التعادل. الفوز أو العودة للديار. أعتقد أن المباريات ستكون مختلفة وسنستعيد قمة مستوانا».

وبينما تعادلت إسبانيا 3–3 ضد روسيا في مباراة ودية مثيرة في نوفمبر الماضي كانت آخر مواجهة رسمية بينهما في بطولة أوروبا 2008، عندما انتصر المانادور 3–0 في الدور قبل النهائي.

والمدافع الروسي سيرجي إيجناشفيتش من بين 3 لاعبين حاليين كانوا في هذا الفريق وقال إن منتخب بلاده درس كيف تسببت إيران والمغرب في مشاكل دفاعية لإسبانيا. وتابع «المدافعون يتقدمون كثيرا وهذا يؤدي إلى مساحات كبيرة ويمنحك فرصة تهديد المرمى عبر الهجمات المرتدة».

وأضاف «هذه واحدة من أبرز نقاط ضعف إسبانيا في دور المجموعات واستخدمت إيران والمغرب هذه الخطة وستحاول فعل ذلك أيضا».

وكانت إسبانيا حصدت 5 نقاط فقط لكنها تصدرت المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن البرتغال، والتي تعادلت معها 3–3 في الجولة الأولى، ثم تغلبت على إيران 1–0، وأخيرا تعادلت مع المغرب 2–2.

احتلت روسيا المركز الثاني في المجموعة الأولى وبدأت مشوارها في البطولة التي تستضيفها على أرضها بفوز كبير 5–0 على السعودية ثم تغلبت 3–1 على مصر، قبل أن تخسر 3–0 من أوروغواي في الجولة الأخيرة.

ويحتل دينيس تشيرشيف صدارة هدافي روسيا بـ3 أهداف، وهو نفس رصيد دييغو كوستا هداف إسبانيا حتى الآن.

لاعبو روسيا الأكثر ركضا في أول جولتين، حيث قطعوا 118 كيلومترا أمام السعودية و115 كيلومترا أمام مصر وتراجع هذا الرقم في الجولة الأخيرة أمام أوروغواي، بعد طرد أحد اللاعبين في الشوط الأول ليركض اللاعبون 98 كيلومترا فقط. روسيا تخوض دور الستة عشر في كأس العالم لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، وكان أفضل نتائج الاتحاد السوفيتي السابق بلوغ قبل النهائي في نسخة 1966 في إنكلترا.

وأحرزت إسبانيا لقب كأس العالم مرة واحدة عام 2010 في جنوب إفريقيا وقبل ذلك لم تتجاوز دور الثمانية.

ولم تخسر إسبانيا خلال 23 مباراة متتالية منذ الهزيمة 2–0 أمام إيطاليا في دور الستة عشر في بطولة أوروبا 2016.

وسيلتقي الفائز من الفريقين مع كرواتيا أو الدنمارك في دور الثمانية.

× المواجهات السابقة:

لم تحقق روسيا أي انتصار على إسبانيا في 6 مواجهات جمعت بينهما، حيث فازت إسبانيا 4 مرات وتعادل الفريقان مرتين.

آخر مباراة جمعت بينهما انتهت بالتعادل 3–3 وكانت ودية في نوفمبر الماضي، بينما آخر مباراة رسمية كانت في قبل نهائي بطولة أوروبا 2008 وفازت خلالها إسبانيا 3–0.

ألكانتارا: من الصعب اللعب أمام فرق تلعب بطريقة دفاعية بحتة

نياغو ألكانتارا

أكد الإسباني نياغو ألكانتارا، نجم بايرن ميونخ، أن لاعبي منتخب بلاده تضرروا من رحيل جولين لوبيتيجي، المدير الفني السابق للمانادور.

وقال ألكانتارا في تصريحات نقلها حساب برنامج «تشيرنجيتو» بموقع تويتر: «لا يمكننا أن نلعب بخوف، نريد أن نقدم كل ما لدينا، وقادرون على الفوز أمام أي منافس».

وأضاف: «الأهم هو التركيز في المباراة المقبلة، ودراسة الفريق الروسي جيدًا، سوف نخوض مباراة في ملعب مليء بالجماهير».

وواصل: «ارتكبنا العديد من الأخطاء في المباريات الماضية، ولكن من الصعب اللعب أمام فرق تلعب بطريقة دفاعية بحتة».

وعن دي خيا حارس إسبانيا قال: «يجب عليك مشاهدته في التدريبات قبل أن تنتقده، فهو يتدرب بقوة شديدة».

وواصل: «إنه يلعب في أكثر مركز مؤثر في الملعب، ولكن إذا شاهدت مستواه مع مانشستر يونايتد ومع المنتخب الإسباني فأنت تعرف أنه حارس عظيم».

وتوجه بحديثه مباشرة إلى من انتقدوا دي خيا في البطولة حتى الآن وقال: «يجب أن تنظروا إلى أنفسكم أيضا وأن تعوا قيمة كونه حارسا عظيما».

وأضاف: «فكروا في كل الأوقات التي كان فيها أفضل حارس مرمى في الدوري الإنجليزي الممتاز، إنه يبذل جهدا كبيرا في التدريبات، الثقة به ضخمة».

واختتم: «رحيل لوبيتيجي تسبب لنا بضرر كبير، ولكن هييرو تعامل معنا وأعطانا الثقة والهدوء للاستعداد للمباريات».

ويواجه المنتخب الإسباني نظيره الروسي اليوم الأحد، ضمن منافسات دور الـ16 لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

مورينيو يؤازر دي خيا

دافيد دي خيا

أرسل البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، رسالة تحية للاعب فريقه الإسباني دافيد دي خيا، وذلك قبل مباراة الأخير رفقة منتخب بلاده أمام روسيا.

وأكدت صحيفة «ميرور» الإنكليزية أن مورينيو وجه رسالة لدي خيا، ليؤازره قبل مباراة إسبانيا وروسيا، ضمن منافسات دور الـ16 لكأس العالم.

وأضافت أن المدرب البرتغالي حاول أن يعطي ثقة أكثر لحارس مرماه، بعد المستوى المتذبذب الذي ظهر به خلال المونديال.

ويواجه المنتخب الإسباني نظيره الروسي، في دور الـ16، يوم الأحد المقبل.

وقال فيرناندو هييرو، المدير الفني للمنتخب الإسباني، إن دي خيا سيكون حارس مرمى اللاروخا، أمام روسيا.

دزيوبا: يجب أن نتحلى بالصبر وننتظر أخطاءهم

يعتقد لاعبو روسيا، إن المنتخب الإسباني، هو المرشح الأوفر حظا للفوز بالمباراة التي تجمع المنتخبين، اليوم الأحد المقبل في ثمن نهائي المونديال.

وقال مهاجم منتخب روسيا، أرتيم دزيوبا، في تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «نستطيع أن نتطور في الأداء عندما نواجه المنتخب الأفضل، مواجهة إسبانيا ستكون بمثابة مباراة ملاكمة بين مقاتل شاب ومعلم متمرس».

وأضاف: «إسبانيا فريق من الفئة الأولى ويضم لاعبين من ريال مدريد وبرشلونة، ولكن علينا أن نواجهه بشكل جماعي هذا هو مفتاح النجاح».

واستبعد دزيوبا، أن يكون المنتخب الإسباني، تدرب على ركلات الترجيح استعدادًا لمواجهة روسيا.

وأضاف: «يجب أن نتحلى بالصبر وننتظر أخطاءهم ثم نستغل الفرصة لإحراز الأهداف، نريد أن نصنع معجزة ولو صغيرة ونجعل الكل يفخر بنا».

وكان المنتخب الروسي تأهل إلى الدور ثمن النهائي من بطولة كأس العالم في روسيا، عقب احتلاله المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط.

توريس يعتز بإنجازه في يورو 2008

أعرب الإسباني فرناندو توريس، لاعب أتلتيكو مدريد السابق، عن اعتزازه بتحقيق إنجاز تاريخي لمنتخب بلاده، عقب التتويج ببطولة أمم أوروبا 2008.

وسجل توريس، هدفا قاد به إسبانيا للفوز على ألمانيا في المباراة النهائية ليورو 2008.

وقال توريس في تصريحات لصحيفة «ماركا»: «فكرت في الهدف كثيرًا وأخذت المكان الصحيح ونشافي مرر لي الكرة، لأسددها في مرمى حارس ألمانيا يانز ليمان».

وأضاف: «هذه المباراة للتاريخ، واحتفظ بالقميص والحذاء والميدالية وتذاكر الدخول للقاء».

وعند سؤاله عن لويس أراجونيس، المدير الفني حينها، قال: «أفتقده كثيرًا، قبل بداية المباراة تكلم معي في الممر، وقال لي إننا سوف ندخل التاريخ وسوف نسجل وسنصنع التاريخ».

وتابع: «المدرب ومجموعة اللاعبين غيروا التاريخ، كنت محظوظا لأكون واحدا من هؤلاء».

وحول فيليب لام ويانز ليمان، قال: «أنا معجب بلام جدًا، لقد رأيته في عام 2013 وتحدثنا قليلا، كما قابلت ليمان في لندن، وقال لي إنه يتذكرني».

وعن المنتخب الإسباني في بطولة كأس العالم بروسيا، قال: «أتمنى له الأفضل دائمًا، لدي العديد من الأصدقاء في المنتخب، وأتمنى أن يكون ما حدث قبل المونديال حافزا لهم للتتويج بالبطولة».